

ان يا حرف الحى لقد سمعت اذن الله ندائك و لاحظت عين الله كتابك ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۱۲

هو العلىّ المقتر الأعلی

ان يا حرف الحى لقد سمعت اذن الله ندائك و لاحظت عين الله كتابك و يناديك حينئذ عن جهة العرش بآيات نفسه المهيمن القيوم فطوبى لك بما كسرت صنم النفس و الوهم و خرقت احجاب الظنون بقدره ربك المهيمن العزيز المحبوب فاذا يصدق في حقك بانك من حروف التي سبقن الحروفات و لذا اختصك الله من قبل بلسان على بالحق الذي اشرقت من نور وجهه كل ما كان و ما يكون و انك انت فاحمد الله ثم اشكره بما ايدك على امر الذي اضطرب عنه سكان السموات و الأرض و ضجت من في ملكوت الأمر و اخلق و بليت السراير عما هو المكنون في الصدور اذا يخاطبك ربك العلى في الأفق الأعلى و يقول فطوبى لك يا حرف الحى بما آمنت بنفسى و ما نجلتني بين اهل ملا الأعلى و وفيت بميثاقك و اخرجت نفسك عن حجاب الوهم و اقبلت الى الله ربك و رب ما يرى و ما لا يرى و رب البيت المعمور و انى رضيت عنك بما وجدت وجهك مشرقاً في يوم الذي اسودت فيه الوجوه

قل يا ملا البيان اما وصيناكم في كل الألواح و في كل زير مكنون ان لا تتبعوا انفسكم و هواكم فانظروا بالمنظر الأكبر في حين الذي ينصب فيه ميزان الأعظم و يرتفع نغمات الروح عن يمين عرش ربكم المهيمن العزيز القدوس و نبيناكم عن كل ما يمنعكم عن جمالى في ظهور بعدى و لو يكون مظاهر الأسماء و ملكوتها و مطالع الصفات و جبروتها فلما اظهرت نفسى اذا كفرتم و اعرضتم و كنتم من الذينهم كانوا بآيات ربهم يلعبون فوجمالي لن يقبل منكم اليوم شئ و لو تسجدون ببقاء سلطنة الله او تكون من الذينهم يركعون لأن كل الأمور معلق بأمره و كل الأعمال منوط باذنه و كل حينئذ بين يديه ككف طين مقبوض و لن يرفع اليوم نداء احد الى الله الا بعد حبه و هذا من اصل الدين لو انتم تعرفون ارضيتم بسراب بقية و اعرضتم عن بحر الذي جعله الله عذاباً سايغاً فويل لكم بما بدلتكم نعمة الله و كنتم من الذينهم كفروا بنفسى اول مرة انتم في انفسكم تفقهون اذا قوموا بين يدى الله و تداركوا ما فرطتم في جنب ربكم و هذا امرى عليكم ان انتم تسمعون فوعمرى ما فعل أمة الفرقان كما فعلتم و لا ملا التورية و الانجيل و الزبور و انى بذلت نفسى لاثبات امره و بشرناكم في كل الألواح بظهوره فلما ظهر برداء الكبرياء على هيكل البهاء تجلّى اخرى اذا قمتم على المحاربة بنفسه المهيمن القيوم اياكم يا قوم فاستحيوا عني و عما ورد على في سبيل الله و لا تكون من الذينهم كفروا بما نزل عليهم من سماء عز مرفوع ان يا حرف الحى



ORIGINAL

كذلك نطق حينئذ ربك في الرفيق الأعلى بلغ كلمات ربك الى العباد لعل يستشعرون في انفسهم و يتوبون الى الله الذي خلقهم وسواهم و ارسل اليهم هذا الجمال الدري المقدس المشهود

و اما ما كتبت في ذكر اسمنا الجواد بانك اعتكفت عنده و عرفت بان رضائه رضا ربك فنعمة ما عرفت و كنت من الذين يعرفون توقف هناك ثم ذكر الذينهم يأتونك ثم بلغهم ما بلغ الله اليك و كن من الذينهم في امر ربهم ينطقون فاسع في نفسك بان تكون ثابتاً على حب مولاك فسوف تهب روائح الاختلاف عن كل شطر اذا لا تضطرب ثم اتخذ في ظل عصمة ربك مقاماً محمود كذلك علمناك و فضلناك لتشكر الله ربك و تكون من الذينهم يشكرون و البهاء عليك و على الذينهم انقطعوا عن كل شيء و توجهوا بقلوبهم الى هذا المنظر المقدس المحبوب